

The Degree of School Administrators' Employment of Information Technology in Administrative Tasks from the Teachers' point of view - A Field Study in Public Secondary Schools in Lattakia City

Lubna assam Nssr*

(Received 6 / 7 / 2022. Accepted 2 / 10 / 2022)

□ ABSTRACT □

The research aimed to identified the degree to which school Administrators employ information technology in general secondary schools from the teachers' point of view in Lattakia City, and identified differences in teachers' perspectives are known according to the variables (scientific and educational qualifications, experience years), and to achieve the goal of the research, a questionnaire was designed that included (34) phrases, distributed over three axes: (the school principal's employment of information technology, encouragement of teachers to use technology, the availability of the physical environment for information technology), which were applied to the research sample consisting of (228) teachers of secondary schools in Lattakia city.

The research reached the following results:

- The degree of school Administrators' employment of information technology in administrative tasks in general secondary schools in Lattakia city from the teachers' point of view is middle.
- There is a statistically significant difference between the average teachers' scores about the degree of school Administrators' employment of information technology in their schools from due to the academic and educational qualifications in favor of the educational qualification diploma holders, and according to number of years of experience in favor of the experienced (more than 10 years), except for the differences at the axis of the availability of the physical environment for information technology were not significant for him.

In light of the results reached by the research, the researcher suggested working to provide a physical environment for information technology in secondary schools, and to set up training courses for managers in the field of information technology and to employ it in administrative tasks in the school.

Keywords: School Administration, Secondary Schools, Information Technology, Administrative Tasks, School Administrators, Teachers.

*Master Student, in Department of Curricula and Methods of Instruction, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في المهام الإدارية من وجهة نظر المدرسين - دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية

لبنى عصام نصر*

(تاريخ الإيداع 6 / 7 / 2022. قبل للنشر في 2 / 10 / 2022)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرف درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية، وتعرف الفروق في وجهات نظر المدرسين تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة)، ولتحقيق الهدف من البحث تم تصميم استبانة احتوت (34) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور هي: (توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات، تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا، توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات)، طبقت على عينة البحث على المؤلفة من (228) مدرساً ومدرسة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية، واستخدم المنهج الوصفي. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في المهام الإدارية في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين متوسطة.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المدرسين حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارسهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وتبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، باستثناء الفروق عند محور توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات لم تكن دالة عنده.

وفي ضوء النتائج تم التوصل إليها البحث اقترحت الباحثة العمل على توفير البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي، وإقامة دورات تدريبية للمديرين في مجال تكنولوجيا المعلومات في المهام الإدارية في المدرسة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، التعليم الثانوي، تكنولوجيا المعلومات، المهام الإدارية، مديري المدارس، المدرسين.

* ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة

شهدت نهاية القرن العشرين تطورات مذهلة حققت تغيرات بنوية عميقة في المجتمع والإدارة والتربية والاقتصاد، واتسمت هذه التغيرات بطابع التقدم العلمي والتكنولوجي، إذ إن الذي يُعدُّ الأفضل اليوم ربما يكون في الغد مهماً، وهذا ينطبق على تكنولوجيا المعلومات التي هي عملية دائمة التغيير.

ومع التطورات العلمية والتقنية الهائلة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والبحوث العلمية، والإدارة ويزوغ الثورة المعلوماتية، ظهرت الحاجة الماسة لوضع استراتيجيات لتطوير الإدارة التعليمية والتعليم وإصلاحها، حيث فرضت هذه التكنولوجيا نفسها كمؤشر لتقدم المجتمع وتطوره واحد أسس التنمية، وبرزت وسائل تكنولوجيا المعلومات المعتمدة على الحاسوب والشبكة العنكبوتية وقواعد البيانات والكثير من المخرجات التكنولوجية الحديثة كخيار استراتيجي لتطوير المؤسسات التعليمية وإدارتها، وتخطيطها لتغيير منظومته لتتوافق مع التطورات العلمية والتقنية و ثورة المعلومات الحديثة، وبالنظر إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للإدارة سواء في المؤسسات العامة أو الخاصة إذ تعتمد معظم عملياتها على معالجة البيانات والمعلومات من حيث طرق اختيارها ومقارنتها واستخدامها، فإن الإدارة المدرسية بحاجة شديدة لإدخال وسائل تكنولوجية حديثة كالحاسوب وغيره مما يساعد في معالجة البيانات (Moamen, 2018, 9).

ومدير المدرسة هو القائد التربوي الميداني الذي عليه التواصل بشكل مباشر ومستمر مع جميع الأطراف ذات العلاقة بالمدرسة من طلبة ومعلمين وأولياء أمور ومجتمع محلي، لذا فهو من أهم القيادات التربوية في العملية التعليمية، ومهامه لا تقتصر على الأدوار الإدارية التقليدية فحسب، وإنما تتعدى ذلك إلى النظرة الشاملة القيادية في سياق من التجديد والتطوير المستمرين في ظل تطورات العصر السريعة (Abo – Alkeshek, 2011, 293).

ويؤكد ماثوس (Mathews, 2013) أن للتكنولوجيا تأثيراً فاعلاً على الأعمال الإدارية المدرسية، ويضيف مابل ومنشي (Mable and Minishi, 2005) أن هناك تقدماً واسعاً في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المؤسسات التعليمية سواء ضمن مجال الأعمال الإدارية أو التعليمية. ويرى (جلاب وخطوط، 2019، 315) أن تشكل العملية التعليمية والتربوية، منظومة متكاملة تقوم على رأسها الإدارة المدرسية، والتي أصبح تطويرها من أبرز الضروريات الملحة، بما ينعكس على المواصفات المطلوب توافرها في الإدارة المدرسية، بحيث تصبح قادرة على رفع الكفاءة البشرية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. فتكنولوجيا المعلومات تؤدي دوراً حيوياً في دعم الإدارة المدرسية، حيث يمكن للإدارة المدرسية الاستفادة منها في إدارة شؤون الطلبة، وإدارة الموظفين، وإدارة الموارد المختلفة، حيث تقدم التسهيلات لإدارة شؤون الطلبة، من حيث استخدام الطلبات الإلكترونية للحصول على القبول، وكذلك توزيع الحصص إلكترونياً، ومتابعة دوام الطلبة وحوار الحصص، والتواصل مع أسر الطلبة وأولياء الأمور، كما تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهيلات لإدارة شؤون الموظفين من حيث توزيع مهام الموظفين ومتابعة وإجازاتهم، كما تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الموارد والمهام الإدارية الأخرى، كجدولة أوقات الامتحانات وقاعاتها، ونشر الإعلانات الخاصة بالمدرسة، وبناء الاختبارات وعقد الامتحانات ونشر نتائجها للطلبة (Commonwealth of Learning and KSOU, 2016, 2). وانطلاقاً مما سبق ترى الباحثة أهمية الكشف عن درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في المهام الإدارية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.

مشكلة البحث

أسهمت تكنولوجيا المعلومات في تسهيل سرعة الحصول على المعلومات ومعالجتها وسرعة استدعائها وتخزينها واستخدامها في كافة العمليات الإدارية والحسابية والإحصائية، لذا أصبح لزاماً على المؤسسات المختلفة أن تتوافق مع أوضاعها مع الحياة العصرية وأصبح التطور التكنولوجي هدفاً أساسياً لنمو المجتمعات. وقد بات من الضروري إعادة النظر في استغلال التطوير والتحديث وعصر المعلومات والاتصالات الدائم والمستمر في مجالات التقنية والمعلومات وزيادة الاعتماد على استخدام مراحل إدارة العملية التعليمية، وأصبح من الضروري الاستفادة من التطوير والتحديث بالاهتمام بالنظم الآلية الخاصة بإدارة الماكينة التعليمية باعتبارها لغة العصر خاصة أن العالم حالياً يمر بخطوات سريعة تفتح كل يوم آفاقاً جديدة نحو التطور العلمي المذهل والاستفادة منه لأن التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات اختلف مفهومه وارتفعت أهميته.

ونظراً لأهمية تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري، وانطلاقاً من النتائج التي تم توصلت إليها الدراسات السابقة حول ذلك، كدراسة كل من روبرت Robert (2011)، وتشانغ Chang (2012)، وآلتون Altun (2015)، ومصباح (2019) التي أكدت على أهمية تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري. كما بينت العديد من الدراسات وجود ضعف في استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأعمال الإدارية المدرسية، كدراسة كل من عاشور (2010)، وبوين Bowen (2010)، والحراشة (2013)، وبن الصم (2018)، والفرجات (2019)، وخابور (2020).

وقد أولت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية توظيف تكنولوجيا المعلومات في مدارس الجمهورية العربية السورية اهتماماً كبيراً، وعملت على تزويد المدارس بمختبرات حاسوب وتوفير أجهزة الحاسوب، وتزويدها ببرامج وقواعد بيانات للعمل التدريسي والإداري، وأطلقت مشروع "دمج التكنولوجيا بالتعليم" في عام (2005) بهدف تنمية قدرات الشباب السوري وإطلاق إبداعاتهم، ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، وتعزيز التواصل بينهم باستخدام التقنيات الحديثة، لرفع مستوى جودة العملية التعليمية في المدارس (Ministry of Education in Syrian, 2010). وعلى الرغم من الجهود المكثفة التي تبذلها وزارة التربية في حوسبة المناهج وتوفير المختبرات المزودة بأجهزة الحاسوب في المدارس والبرمجيات المختلفة، إلا أن توظيف تكنولوجيا التعلم في المدارس لم يكن في المستوى المطلوب، بحسب رؤية الباحثة، فالواقع الفعلي في توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية مازال غير واضح وبحاجة لمزيد من الدراسة والبحث ونظراً لندرة البحوث المتعلقة في درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري، جاء هذا البحث لتعرف درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري. ومن خلال زيارة الباحثة إلى بعض المدارس في مدينة اللاذقية فقد وجدت أن توظيف تكنولوجيا المعلومات، وآليات استخدامها كانت متفاوتة بين مدرسة ومدرسة أخرى، كما أن آلية استخدامها من قبل البعض لا يرتقي إلى مستوى تطوير البرمجيات والتقنيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى ذلك أنه يوجد ندرة لدى بعض المدارس في استخدامها.

أسئلة البحث

سعت الباحثة من خلال هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1 - ما درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة)؟

فرضيات البحث

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

- 1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المدرسين حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.
- 2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث الحالي من الآتي:

- يعد هذا البحث مهم لكونه تناول موضوع دور مديري المدارس في توظيف لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.
- إثراء الجانب النظري حول مفهوم تكنولوجيا المعلومات، وأهميتها، واستخداماتها في العملية الإدارية، ودور تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الإدارية، وأهمية توظيف المهارات التكنولوجية في الأعمال الإدارية.
- يتوقع من هذا البحث توفير بيانات للقائمين على رسم السياسات التعليمية حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية، وإن ما تقدمه من توصيات من شأنها أن تعمل على تنمية العديد من مجالات الأعمال الإدارية في مجال إقامة دورات تدريبية لتطوير المهارات التكنولوجية لمديري المدارس وتنميتها.

أهداف البحث

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية.
- تعرف الفروق في وجهات نظر المدرسين حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **درجة التوظيف:** وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الدرجة التي ينالها مدرسو التعليم الثانوي العام من خلال الإجابة عن كل بند من بنود الاستبانة؛ لقياس درجة توظيف الإدارة المدرسية لتكنولوجيا المعلومات في مدارسهم.
- **تكنولوجيا المعلومات:** عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط وحدات النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على انفراد وكل متكامل بعلاقاته المتشابهة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة (Shehadeh, 2010, 16). وتعرف إجرائياً: مجموعة الوسائل والأدوات الحديثة من أجهزة وبرمجيات وشبكات واتصالات المعتمدة على الحاسوب في العمل الإداري، والتي تستخدم من قبل مديري المدارس،

وتتحدد بإجابات أفراد عينة البحث من مدرسي التعليم الثانوي على استبانة البحث لقياس درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارسهم.

■ **مدير المدرسة:** يُعرف بأنه الرئيس التنفيذي المسؤول عن كافة أنشطة المدرسة في كافة المجالات التربوية والتعليمية، والأنشطة المدرسية، والشؤون الفنية والإدارية والمالية (Ali, 2012, 269). ويُعرف إجرائياً: بأنه الشخص المُعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم، بوظيفة مدير المدرسة في مدارس التعليم الثانوي، ليكون مسؤولاً عن إدارة المدرسة وقيادتها وتسيير شؤونها، وتنظيم العمل فيها بما يتوفر له من إمكانيات مادية وبشرية، من أجل تحقيق أهداف المدرسة، ويجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص والمهارات التي تجعله قادراً على أداء مهامه بنجاح.

■ **الأعمال الإدارية:** مجموعة من الإجراءات والأنشطة المحددة المطلوب من مدير المدرسة تأديتها لإنجاز الأعمال الموكلة إليه وتأديتها (Harahsheh, 2012, 206). وتعرف إجرائياً بأنها الواجبات والأعمال والممارسات الإدارية التي يقوم بها مديرو مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.

■ **مرحلة التعليم الثانوي العام:** هي مرحلة تبلغ مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، تشكل السنة الأولى منها جذعاً مشتركاً، بينما يتوزع طلاب السنتين التاليتين على الفرعين العلمي والأدبي. وتنقسم مدارس هذه المرحلة من حيث تبعيتها إلى نوعين فقط، مدارس رسمية مجانية ومدارس أهلية خاصة لقاء أجور يدفعها الطلاب. والتعليم في هذين النوعين من المدارس خاضع تماماً لإشراف وزارة التربية، على أساس وحدة التعليم (Ministry of Education in the Syrian Arab Republic, 2002, 106). وتعرف إجرائياً: بأنها المرحلة التي تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي في سورية، وتضم طلبة الصف الأول والثاني والثالث الثانوي العام، وتمتد ثلاث سنوات، وقد حددت بطلبة التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.

الجانب النظري

1 - مفهوم تكنولوجيا المعلومات: هي "حزمة الأدوات والمصادر التي تحوي البيانات من خلال إدارتها والتواصل بها. ومن تلك الأدوات البرمجيات بأنواعها وما تحويه من وسائل سمعية وبصرية، وما يتصل بذلك كله من مصادر تتمثل بالبنية التحتية اللازمة (Al-Nawashi, 2010, 17). وقد عرفت الأمم المتحدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنه يشمل خدمات الإنترنت ومعدات وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعدات وخدمات تكنولوجيا المعلومات ووسائط الإعلام والإذاعة والمكتبات ومراكز التوثيق ومزودات المعلومات التجارية وخدمات المعلومات المبنية على الشبكات، وغير ذلك من أنشطة المعلومات والاتصالات ذات الصلة (Amin, 2013, 39). واعتبرت اليونسكو أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي أحد أشكال التكنولوجيا التي يمكن استخدامها في عمليات تكوين المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونقلها وعرضها ومشاركتها وتبادلها بالوسائل التقنية المختلفة. ولا تشمل هذه التكنولوجيا فقط على الأدوات التقنية التقليدية مثل الراديو والتلفاز، وإنما أيضاً على الأجهزة الحديثة مثل الهواتف الخلوية والحواسيب والشبكات والبرمجيات وأنظمة الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى الخدمات والتطبيقات المرتبطة بها (Meleiseia, 2007, 4). كما عرفت تكنولوجيا المعلومات فيما يتصل بالعمل الإداري بأنها "مجموعة الأنشطة أو الأعمال التي تتضمن نقل وتجميع وحفظ وانتقاء ومعالجة وتقديم المعلومات إلى الإدارة، لكي يتمكن العاملون فيها على اختلاف مستوياتهم من القيام بوظائفهم بالشكل المطلوب (Owais, 2011, 61). واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المدرسة يُعرف على أنه إدارة المهام الإدارية والتعليمية في الإدارة المدرسية بواسطة

الحاسوب ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى، وتستخدم في كافة الأعمال الإدارية ذات الصلة بالمهام المدير الإدارية والعملية التعليمية بهدف تحسين الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية، الأمر الذي يتطلب التعامل مع كميات كبيرة من البيانات المتعلقة بكافة عناصر المؤسسة التعليمية من طلاب ومعلمين وامتحانات وخطط دراسية وغيرها والتي يمكن للحاسوب أن يساعد في إعدادها ومعالجتها بسرعة ودقة والحصول على التقارير المطلوبة في الوقت المناسب (Al-Assaf, and Al-Manasah, 2017, 216).

2 - أهمية توافر تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الإدارية: إن لتكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية استخدامات كثيرة في عدة مجالات مهمة كأن تستخدم بهدف تزويد الطلبة بمهارات محددة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتستخدم كوسيلة تعليمية من خلال المقطرة على التعليم الفردي وتوفير الفرص للتفاهم والتدريب وتقييم أعمال المدرسين في مهماتهم المدرسية. وأن الحاجة الملحة لتوافر أدوات تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الإدارية تدعو المدير الإداري إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات في عدة مجالات منها (1 - في مجال شؤون الموظفين في المؤسسة التعليمية: ويكون ذلك عن طريق توظيف تكنولوجيا المعلومات في تحويل كافة الأعمال التي تتم داخل المدرسة من ورقية إلى إلكترونية؛ كان يتم طباعتها وحفظها، وحفظ البيانات الخاصة بالمعلمين والإداريين والموظفين على الحاسوب، وتحديد نسب إنجاز المعلمين والموظفين لأعمالهم المطلوبة منهم وتحديد المتبقي منها، مما يوفر الوقت والتكلفة عند ممارسة هذه الأعمال. 2 - في مجال شؤون الطلبة والامتحانات: كأن يتم تنظيم جداول تتعلق بأعداد الطلبة حسب صفوفهم، وأسمائهم، وعلاماتهم، وجدول دروسهم اليومية، ومراقبة أدائهم الدراسي والتربوي، واستخراج شهاداتهم، وإعداد الامتحانات وتصحيحها وتمثيلها بيانياً، مما يساعد بشكل كبير على مراجعة ما سبق ذكره بسرعة واتخاذ القرار المناسب الذي ينصب بالإيجاب على تطوير كل ما يتعلق بشؤون الطلبة ومستواهم الدراسي. 3 - في مجال شؤون المكتبة والمستودعات: يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق بالمكتبة وأعداد وعناوين ومجالات الكتب الموجودة فيها، ومعرفة ما هو مُعار منها، كذلك تنظيم السجلات اللازمة للأثاث المدرسي والعُهدَة المعطاة للمعلمين والموظفين لمراقبتها وجردها بسهولة بين الحين والآخر. 4 - في مجال الأعمال الإدارية والاتصال الداخلي والخارجي: يتم ذلك من خلال تفعيل عملية تبادل المعلومات والبيانات بين مدي رية التربية والتعليم والمدرسة، وإمكانية تبادل الأفكار والخبرات وتعميم المفيد منها بواسطة شبكة الإنترنت، وتسهيل عملية الاتصال مع أولياء أمور الطلبة كإرسال كشف علامات الطلبة ونقاط قوتهم وضعفهم إلى أولياء أمورهم (Abo Shasheya, 2017, 151).

3 - ميزات توافر تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الإدارية: من أهم المميزات لتوافر تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الإدارية: 1 - تنظيم وحفظ البيانات المدرسية بالكامل بطريقة إلكترونية مما يُسهل عمل المدير الإداري بعيداً عن التعقيدات اليدوية التقليدية. 2 - الدقة والنظام والسرعة في استرجاع المعلومات من مكانها، مما يساعد على حفظ الوقت. 3 - القرارات والتوصيات الفورية والتقارير وسرعة وصولها بالوسائل التكنولوجية الحديثة للجميع (مديرية التربية، معلمين، موظفين، طلبة وأولياء أمور). 4 - تهيئة بيئة تفاعلية متكاملة بين إدارة المدرسة والموظفين والمعلمين والطلاب وذلك من خلال موقع المدرسة على شبكة الإنترنت، أو البرامج الإلكترونية، البريد الإلكتروني، 5 - مقدرات الإداريين والمعلمين أكثر كفاءة وحداثة؛ بأن تكون مناسبة مع ثورة تكنولوجيا المعلومات والعصر المعلوماتي الحالي. 6 - تفاعل أولياء الأمور مباشرة وبشكل دائم ومستمر مع الإدارة المدرسية وبشكل سريع. 7 - ربط الإدارة المدرسية بالجهات الأعلى منها مباشرة بواسطة تكنولوجيا المعلومات لمساعدتها في توفير المعلومات اللازمة لها ولاتخاذ قراراتها داخل المؤسسة (Saadeh, and Al-Sartawi, 2003, 66).

الدراسات السابقة:**أولاً - الدراسات العربية:**

- دراسة مهنا Muhanna (2009) بعنوان: **درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة وسبل تطويرها**. هدفت الدراسة تحديد درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر مديريها، استخدم المنهج الوصفي، وصممت استبانة تكونت من (58) فقرة، طبقت على عينة مكونة (183) مديراً ومديرة مدرسة، وقد أظهرت الدراسة أن درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث جاءت متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى إلى متغير سنوات الخدمة، ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات استخدام مدير المدرسة لصالح يستخدم الحاسوب لفترة (4 - 6) سنوات، ولأكثر من 6 سنوات.
- دراسة عاشور Ashour (2010)، في الأردن، بعنوان: **درجة استخدام مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات**. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكونت العينة من (180) مديراً ومديرة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المديرين والمديرات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي على جميع المجالات باستثناء مجال البنية التحتية والتجهيزات الفنية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجاءت لصالح حملة الماجستير، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة، وذلك لصالح ذوي الخبرة من 5 - 10 سنوات في مجال البنية التحتية والتجهيزات الفنية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- دراسة الصرايرة وأبو حميد Al-Sarayrah and Abu Hamid (2016)، في الأردن، بعنوان: **دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي**. هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدرسة من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس الثانوية في منطقة المزار الجنوبي في محافظة الكرك في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على عينة مكونة من (74) مساعداً لمديري المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدرسة كانت بدرجة متوسطة.
- دراسة الحراحشة Harahsheh (2013)، في الأردن، بعنوان: **درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق / الأردن**. هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم. استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (107) مديراً ومديرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية جاءت بدرجة ممارسة متوسطة. وجاء مجال المعلم بدرجة استخدام منخفضة. ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى المدرسة وذلك على مجال الطالب ولصالح المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير: المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

- دراسة بن الصم Ibn al-Sam (2018)، في الجزائر، بعنوان: درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية وسبل تطورها من وجهة نظر الإداريين في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمدينة - الملية. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية وسبل تطويره من وجهة نظر الإداريين في المرحلة الثانوية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (67) إدارياً، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام الحاسوب في المهام الإدارية المدرسية من وجهة نظر الإداريين كانت متوسطة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات استجابة الإداريين على استخدام الحاسوب في المهام الإدارية المدرسية تعزى إلى متغيري الخبرة والتكوين.
- دراسة مؤمن Moamen (2018)، في ليبيا، بعنوان: دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدارس الثانوية بمدينة سبها. هدفت الدراسة إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدارس الثانوية بمدينة سبها، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أداة الاستبانة، التي شملت (27) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من جميع مساعدي المديرين العاملين في المدارس والبالغ عددهم (29) موظفاً وموظفة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدارس الثانوية ليس على المستوى المطلوب، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدارس الثانوية تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، والخبرات المختلفة).
- دراسة الفرجات Al-Farajat (2019)، في الأردن، بعنوان: دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمّان) من وجهة نظر المعلمين. هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمّان، استخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة مكونة من (30) فقرة تم توزيعها على عينة من (74) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج أن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين حصل على متوسط.
- دراسة مصباح Gallab (2019)، في الجزائر، بعنوان: درجة مساهمة الحاسب الآلي في تطوير جودة الإدارة المدرسية والعملية التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين: دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة مساهمة الحاسب الآلي تطوير جودة الإدارة المدرسية، والتعرف إلى درجة مساهمة الحاسب الآلي تطوير جودة العملية التعليمية، للتحقق من واقع استخدام الحاسب الآلي في المدرسة الجزائرية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (80) مديراً ومعلماً، وأداة الدراسة هي استبيانين يتكون الأول من (17) عبارة. والثاني من (13) عبارة. توصلت الدراسة إلى أن الحاسب الآلي يسهم بدرجة كبيرة في تطوير جودة الإدارة المدرسية بنسبة (74.19%)؛ ويسهم الحاسب الآلي بدرجة كبيرة في تطوير جودة العملية التعليمية التعليمية بنسبة (88.07%).
- دراسة خابور Khabour (2020)، في السعودية، بعنوان: واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري. هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، استخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثتان استبانة اشتملت على (23) فقرة، طبقت

على عينة الدراسة البالغة (147) من مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المتوسطات الحسابية الكلية عن فقرات الاستبانة جاءت متوسطة، فقد جاءت الفقرة تخفف من أعباء المدير في الأعمال الإدارية بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود فروق تعزى لأثر الخبرة لصالح فئة أكثر من 10 سنوات، ووجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي لصالح الدكتوراه.

- دراسة أحمد Ahmed (2021)، في الأردن، بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من (30) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (826) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة إربد. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية جاء بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق في دور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة العملية، لصالح الذين لديهم خبرة 10 سنوات فأكثر.

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

- دراسة بوين Bowen (2010) في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: مدى امتلاك مديري المدارس الأساسية في مقاطعة ميامي- دايد لقدرات تطبيق الإدارة الإلكترونية وقيادتها في مدارسهم. "A study of Technology Leadership among Elementary Public School Principals in Miami-Dade County". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك مديري المدارس الأساسية في مقاطعة ميامي- دايد لقدرات تطبيق الإدارة الإلكترونية وقيادتها في مدارسهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (103) مدير ومديرة (70% ذكور، 30% إناث) في ولاية فلوريدا، استجابوا لاستبانة إدارة التكنولوجيا التربوية المكون من (31) فقرة موزعة على المجالات التالية: تصورات المديرين نحو الإدارة الإلكترونية، أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأثر تطبيق الإدارة الإلكترونية. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً بينت الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الخبرة السابقة في الحاسوب والاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية وأهميتها تعزى لمتغير الجنس.

- دراسة روبرت Robert (2011)، في مدينة هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: تحليل تصورات مديري المدارس حول استخدام تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية في مدارسهم المعاصرة. "An analysis of principals' perceptions of technology's influence in today's schools". هدفت الدراسة إلى تحليل تصورات مديري المدارس حول استخدام تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية في مدارسهم المعاصرة. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (310) مدير ومديرة استجابوا لاستبانة مكونة من (32) فقرة حول تطبيقات الإدارة الإلكترونية في مدينة هيوستن الأمريكية، ثم استجابوا لأسئلة مقابلة نوعية حول دور الإدارة الإلكترونية في عملهم الإداري. وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت الدراسة أن (62.3%) من المديرين إلى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم بسبب دورها في تطوير أدائهم الإداري وتخفيف عبء العمل عنهم. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في تصورات المديرين حول أهمية الإدارة الالكترونية في المدارس المعاصرة تعزى لمتغيرات الجنس، وحجم المدرسة، وخبرات المدير.

- دراسة تشانغ (Chang 2012)، في التايوان، بعنوان: فاعلية الإدارة المدرسية، ومدى توافر الثقافة التكنولوجية لدى المعلمين وفاعلية التدريس في المدارس التايوانية. " **The Effect of Principals' Technological Leadership on Teachers' Technological Literacy and Teaching Effectiveness in Taiwanese Elementary** " هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية الإدارة المدرسية، ومدى توافر الثقافة التكنولوجية لدى المعلمين وفاعلية التدريس، استخدم المنهج الوصفي، وقام الباحث بتوزيع استبانة على (1000) معلماً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس تايوان، الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: إن القيادة التكنولوجية لدى مدير المدرسة تحسّن من ثقافة المعلمين التكنولوجية وتشجعهم بشكل مباشر على دمج التكنولوجيا في تدريسهم.

- دراسة آلتون (Altun 2015)، في تركيا، بعنوان: موقف مديري المدارس الابتدائية من التكنولوجيا وخبراتهم الحاسوبية والعلاقة بينهم. **"Elementary school principals attitudes toward technology and their computer experience."** هدفت الدراسة إلى تعرف موقف مديري المدارس الابتدائية من التكنولوجيا وخبراتهم الحاسوبية والعلاقة بينهم"، وقد شمل مجتمع الدراسة كل مدراء المدارس الابتدائية في تركيا، حيث تكونت العينة من (124) مديراً، وقد وجدت أن مدراء المدارس أجابوا أن لديهم موقف إيجابي تجاه التكنولوجيا وبالرغم من ذلك لم يقرر المدراء تجاه التكنولوجيا والإدارة وكذلك أبعاد استخدام التكنولوجيا، كما وجدت الدراسة بأنه لم تكن هناك فروق هامة بين مواقف المدراء تجاه التكنولوجيا وخبراتهم في الحاسوب.

تعقيب على الدراسات السابقة، وموقع البحث الحالي منها: أشارت بعض الدراسات إلى لأهمية تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري، كدراسة كل من روبرت (Robert 2011)، وتشانغ (Chang 2012)، وآلتون (Altun 2015)، ومصباح (2019)، في حين أشارت دراسات أخرى إلى أهمية نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي كدراسة الصرايرة وأبو حميد (2016)، ومؤمن (2018)، كما بينت دراسات أخرى درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية كدراسة كل من مهنا (2009)، وعاشور (2010)، والحراشة (2013)، وبوين (Bowen 2010)، وين الصم (2018)، والفرجات (2019)، وخابور (2020)، ودرجة مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير جودة الإدارة المدرسية كدراسة مصباح (2019)، واتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي بينت درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية، إلا أنه تميز عنها في مكان إجراء الدراسة، إذ طبق البحث الحالي على عينة من مدرسي مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية، كما تميز عن الدراسات السابقة بأن أغلبها انصب على أهمية توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم الحديثة في مراحل التعليم المختلفة، في حين ركز عليها البحث الحالي على مرحلة التعليم الثانوي. وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية عن دور تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري، وفي تصميم أداة البحث.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة" (Attia, 2009, 138). وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية عن

آراء المدرسين في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارسهم، ومن ثم تحليل هذه البيانات التي تم جمعها بالأساليب الإحصائية، واستخلاص النتائج لتقديم المقترحات اللازمة.

حدود البحث

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على المدرسين في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في العام الدراسي 2021-2022.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على درجة توظيف الإدارة المدرسية لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.

مجتمع وعينة البحث

بلغ المجتمع الأصلي للبحث جميع المدرسين في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية البالغ عددها (25) مدرسة خلال العام الدراسي 2021 - 2022، (Department of Planning and Statistics in Lattakia)، (Education Directorate, 2021). وتم سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة (20%) من مجتمع المدرسين، شملت (261) مدرساً ومدرسة، طبقت عليهم استبانة البحث، عادت منها (244) استبانة، وتم استبعاد (16) منها لعدم استكمال الاجابات فيها، وبناءً على ذلك أصبحت العينة (228) مدرساً ومدرسة. يوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث للعام الدراسي 2021/2022

المتغير	عوامل المتغير	العدد	النسبة
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية	155	68%
	دبلوم تأهيل تربوي	73	32%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	53	23.2%
	من 5 - 10 سنوات	97	42.5%
	10 سنوات فأكثر	78	34.2%
المجموع		228	100%

أداة البحث (الاستبانة):

- إعداد استبانة البحث وحساب الصدق والثبات:

أ - إعداد استبانة البحث: صممت الاستبانة انطلاقاً من تساؤلات البحث، بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بتوظيف الإدارة المدرسية لتكنولوجيا المعلومات، وشملت معلومات تتعلق بالمدرسين وهي (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة)، وتضمنت الاستبانة (34) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور هي (توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات، تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا، توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات)، ووضعت الدرجة على النحو الآتي: (موافق بشدة: 5، موافق: 4، محايد: 3، غير موافق: 2، غير موافق أبداً: 1). ومعيار الحكم على متوسط الإجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فقد قسم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحددت النقاط الفاصلة على التدرج، ومن خلال حساب المدى (الدرجة الأعلى للمقياس - الدرجة الأدنى للمقياس) أي (5 - 1 = 4) ومن ثم التقسيم إلى

ثلاثة مستويات ($4 \div 3 = 1.33$) وبالتالي تم وصف درجة الإجابة على العبارات في تقدير التوظيف تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الآتي: من (1 - 2.33) منخفضة، من (2.34 - 3.67) متوسطة، من (3.68 - 5) مرتفعة.

ب - صدق الاستبانة: اعتمدت الباحثة - **الصدق الظاهري: (صدق المحكمين)**، إذ عرضت على (7) محكمين من ذوي الخبرة في هذا المجال من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق وتشيرين، وقد تم الأخذ بأرائهم، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (36) عبارة، وبعد تقديم الآراء والملاحظات تم حذف وإضافة بعض العبارات، والتعديل على بعضها الآخر، إلى أن وصلت الاستبانة على ما هي عليه بصورتها الأخيرة، وقد أصبح مجموع عباراتها (36) عبارة.

كما اعتمدت الباحثة الصدق البنائي: إذ تم حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه كما في الجدول (2)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (2) معامل الارتباط بين كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

المحور	توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات	تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا	توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات
معامل الارتباط	**0.952	**0.965	**0.948
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000

ج - ثبات الاستبانة: تم تقدير الثبات على عينة استطلاعية بلغت (28) مدرساً ومدرسة في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية، من خلال طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.986) للاستبانة ككل، وهو معامل ثبات جيد، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية. كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب مجموع درجات النصف الأول لكل محور من محاور الاستبانة المطبقة على العينة الاستطلاعية، وعلى مستوى الدرجة الكلية، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وقد بلغ معامل بيرسون (0.992)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.996)، كما حسب معامل الثبات غوتمان (Guttman)، وقد بلغ (0.992) للاستبانة ككل، هي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي. والنتائج موضحة في الجدول رقم (3).

الجدول (3) معاملات الثبات للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	بيرسون	سبيرمان براون	معامل غوتمان
			الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل	
توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات	14	0.974	0.974	0.987	0.986
تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا	10	0.951	0.948	0.973	0.963
توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات	10	0.978	0.984	0.922	0.987
الدرجة الكلية	34	0.986	0.992	0.996	0.992

النتائج والمناقشة:

أولاً - عرض نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة على استبانة درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية، وعند كل محور من محاورها، وبيّن الجدول (4) النتائج الإحصائية على النحو الآتي:

الجدول (4): إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارسهم

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات	2.49	0.24	49.8%	متوسطة
2	تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا	3.44	0.50	68.8%	متوسطة
3	توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات	3.1	0.46	62%	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	2.95	0.30	59%	متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في المهام الإدارية في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، ووزن نسبي بلغ (59%). كما أنّ محور تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، ووزن نسبي بلغ (68.8%)، وأتى محور توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.1)، ووزن نسبي بلغ (62%)، تبعه محور توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (1.91)، ووزن نسبي بلغ (38.2%)، وجاءت المحاور الثلاثة بدرجة متوسطة.

مما سبق يتبين أن درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في المهام الإدارية في مدارس التعليم الثانوي العام بمدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين متوسطة، وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل أهمها نقص الخبرة في توظيفها في العمل الإداري، إضافة إلى النقص في توفر تكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة تزويد المدارس بالحواسيب، وعدم تحديث البرامج في الحواسيب الموجودة في المدرسة. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع مديري المدارس باختلاف مستوياتها وحجم أعمالها، يمتلكون المعرفة والقناعة بأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والمزايا والتسهيلات والفوائد التي تحققها في عملهم، التي يصعب توفيرها وتحقيقها في الأساليب التقليدية، إلا أن توظيفها لم يكن على المستوى المطلوب، وقد يعود ذلك إلى أن معظم مديري المدارس الذين لا يتقنون استخدام تكنولوجيا المعلومات هم من فئة كبار السن، ويصعب عليهم مواكبة التطورات التكنولوجية، وهناك حاجة ماسة لإقامة دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم في استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وخاصة أنظمة الحاسوب وتطبيقاته وبرامجه وشبكة الإنترنت، خاصة أن تكنولوجيا المعلومات يتطلب استخدامها في تنظيم المدرسة، وإدارتها، وإنجاز عملياتها، كما أن استخدامها للتزويد بمعلومات مهمة، التي يجب أن تتوافر في كل مدرسة، ويجب ربط الاتصالات بين مديرات التربية، وإدارة المدارس من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من مهنا (2009)، وعاشور (2010)، وبوين Bowen (2010)، وبرت Robert (2011)، وتشانغ Chang (2012)، والحراشة (2013)، وآلتون Altun (2015)، والصرايرة وأبو حميد (2016)، وبن الصم (2018)، والفرجات (2019)، وخابور (2020)، وأحمد (2021) التي بينت أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية جاء متوسطاً.

السؤال الفرعي الأول: ما درجة توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية؟

يظهر الجدول (5) درجات إجابات المدرسين على محور توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي على النحو الآتي:

الجدول (5): إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين حول درجة توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	لترتيب	درجة الإجابة
8	يساعد مدير المدرسة الإداريين في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات في عملهم الإداري.	3.95	0.85	79%	1	مرتفعة
12	يستخدم مدير المدرسة التواصل الإلكتروني من أجل تسهيل تفاعل المدرسين في مجتمعهم الوظيفي.	3.21	0.43	64.2%	2	متوسطة
11	يوجد موقع الكتروني على الانترنت خاص بالمدرسة.	3.11	0.32	62.2%	3	متوسطة
5	يتواصل مدير المدرسة مع الإداريين والمدرسين المدرسة من خلال البريد الإلكتروني.	3.04	0.46	60.8%	4	متوسطة
13	يوجه المدير المدرسين إلى إصدار الصحف والمجلات والنشرات الإلكترونية.	2.99	0.51	59.8%	5	متوسطة
4	يستخدم مدير المدرسة تكنولوجيا المعلومات للتسريع في حل المشكلات مع الجهات المعنية.	2.98	0.57	59.6%	6	متوسطة
6	يسعى مدير المدرسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بما يساعد أولياء أمور الطلبة في متابعة أبنائهم.	2.32	0.64	46.4%	7	منخفضة
7	يسهل مدير المدرسة استخدام تكنولوجيا المعلومات لاطلاع المدرسين على تجارب زملائهم.	2.23	0.44	44.6%	8	منخفضة
3	يستطيع المدير مساعدة المدرسين في التغلب على بعض المشكلات أثناء استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس.	2.20	0.42	44%	9	منخفضة
2	يستخدم المدير نفسه برامج العروض التوضيحية (power point) في أثناء الاجتماعات.	2.11	0.31	42.2%	10	منخفضة
10	يسهل مدير المدرسة استخدام (المدرسين، الإداريين، الطلبة) للتكنولوجيا المتوفرة فيها.	2.02	0.95	40.4%	11	منخفضة
9	يجتهد مدير المدرسة لبناء مجتمع معلوماتي متطور من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.	2	0.95	40%	12	منخفضة
14	يرتب مدير المدرسة باستمرار لعقد محاضرات في مجال تكنولوجيا المعلومات لتثقيف المدرسين.	1.5	0.52	30%	13	منخفضة
1	يوفر مدير المدرسة التدريب اللازم على تكنولوجيا المعلومات داخل المدرسة.	1.23	0.43	24.6%	14	منخفضة

يتبين من الجدول (5) أن عبارات هذه المحاور تراوحت بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، باستثناء العبارة (يساعد مدير المدرسة الإداريين في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات في عملهم الإداري)، فقد حصلت على درجة مرتفعة، في حين حصلت العبارات ذات الأرقام (12، 11، 5، 13، 4) على درجة متوسطة، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (6، 7، 3، 2، 10، 9، 14، 1) على درجة منخفضة.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية؟

يظهر الجدول (6) درجات إجابات المدرسين على محور تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي على النحو الآتي:

الجدول (6): إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين حول درجة تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
19	يشجع مدير المدرسة ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المدرسة من خلال الوسائل التقنية الحديثة.	4.81	0.54	96.2%	1	مرتفعة
16	يحث مدير المدرسة المدرسين على التواصل بالأساليب الالكترونية.	3.85	1.15	77%	2	مرتفعة
18	يطلب مدير المدرسة من مدرسيه تزويده بتقارير إلكترونية.	3.83	0.69	76.6%	3	مرتفعة
22	يبين المدير باستمرار للمدرسين أهمية الانترنت كمصدر للحصول على أحدث المعلومات.	3.78	1.24	75.6%	4	مرتفعة
15	يعزز مدير المدرسة استخدام المدرسين للتكنولوجيا.	3.76	0.65	75.2%	5	مرتفعة
20	يساعد مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة الصفية باستخدام تكنولوجيا معلومات متعددة (الحاسوب، جهاز الإسقاط،).	3.57	0.91	71.4%	6	متوسطة
24	يركز مدير المدرسة على استخدام المعلومات لمتابعة مستويات الطلبة أولاً بأول.	2.95	0.47	59%	7	متوسطة
17	يتابع مدير المدرسة باستمرار استخدام المدرسين لتكنولوجيا المعلومات.	2.89	0.73	57.8%	8	متوسطة
23	يشجع مدير المدرسة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس من أجل تعزيز مهارات البحث العلمي في المدرسة.	2.78	0.63	55.6%	9	متوسطة
21	يعقد مدير المدرسة دورات تدريبية للمدرسين على البرمجيات التعليمية بالتعاون مع خبراء في هذا المجال.	2.18	0.60	43.6%	10	منخفضة

يتبين من الجدول (6) أن عبارات هذه المحور تراوحت بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة، وقد حصلت العبارات ذات الأرقام (19، 16، 18، 22، 15) على درجة مرتفعة، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (20، 24، 17، 23، 21) على درجة متوسطة، كما أن العبارة (يعقد مدير المدرسة دورات تدريبية للمدرسين على البرمجيات التعليمية بالتعاون مع خبراء في هذا المجال)، فقد حصلت على درجة منخفضة.

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية؟

يظهر الجدول (7) درجات إجابات المدرسين على محور توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي على النحو الآتي:

الجدول (7): إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين حول درجة توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
32	يوجد مختبرات للحاسوب في المدرسة.	4.10	0.32	82%	1	مرتفعة
30	يسعى مدير المدرسة بتوظيف التكنولوجيا لمواكبة عصر الاقتصاد المعرفي.	4.09	0.30	81.8%	2	مرتفعة

33	يسعى مدير المدرسة لتفعيل التكنولوجيا في المدرسة.	3.60	0.90	%72	3	متوسطة
26	يقوم مدير المدرسة بتزويد المدرسة بأدوات تكنولوجيا التعليم اللازمة.	3.42	1.49	%68.4	4	متوسطة
25	يوفر مدير المدرسة الدعم الفني للمدرسين.	3.33	1.66	%66.6	5	متوسطة
29	يعزز مدير المدرسة الاتصالات الداخلية بواسطة الحاسوب.	3.01	0.48	%60.2	6	متوسطة
27	يستجيب مدير المدرسة بسرعة لحل أي مشكلة تتعلق بالضرر في أدوات تكنولوجيا التعليم.	2.89	0.31	%57.8	7	متوسطة
34	يقوم مدير المدرسة بالصيانة الدورية لأدوات تكنولوجيا التعليم.	2.83	0.73	%56.6	8	متوسطة
31	يسعى مدير المدرسة للحصول على البرمجيات الحديثة في التكنولوجيا.	2.59	1.24	51.8	9	متوسطة
28	يوجد فني اختصاصي في مجال تكنولوجيا التعلم في المدرسة.	1.10	0.32	%22	10	منخفضة

يتبين من الجدول (7) أن عبارات هذه المحور تراوحت بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة، وقد حصلت العبارتان (يوجد مختبرات للحاسوب في المدرسة، ويسعى مدير المدرسة بتوظيف التكنولوجيا لمواكبة عصر الاقتصاد المعرفي) على درجة مرتفعة، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة، كما أن العبارة (يوجد فني اختصاصي في مجال تكنولوجيا التعلم في المدرسة)، حصلت على درجة منخفضة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المدرسين في مدينة اللاذقية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة)؟

ثانياً - عرض نتائج فرضيات البحث: للإجابة عن السؤال الثاني، وضعت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المدرسين حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. للتحقق من صحة الفروق بين متوسطي درجات المدرسين حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، استخدم اختبار (T - Test) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات إجابات المدرسين حول درجة توظيف مديري

المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

محاور الاستبانة	متغير المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات	إجازة جامعية	155	33.94	2.96	-7.170	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	73	36.99	3.07			
تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا	إجازة جامعية	155	33.61	5.39	-3.620	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	73	36.10	3.41			
توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات	إجازة جامعية	155	29.64	4.68	-6.834	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	73	33.75	3.11			
الدرجة الكلية للاستبانة	إجازة جامعية	155	97.18	10.24	-7.309	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	73	106.84	6.89			

يتبين من قراءة الجدول (8) أن الفرق الذي ظهر بين درجات أفراد عينة البحث، هو فرق دال وجوهري، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا الفرق جاء لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. أي أن حملة دبلوم التأهيل التربوي أكثر تقدراً لدرجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات، وربما يعود ذلك إلى اهتمام حملة دبلوم التأهيل التربوي بالحاسوب بتطوير المهارات التكنولوجية لديهم من خلال القيام بدورات تدريبية، وإلى ارتفاع الحصيلة العلمية والمعرفية لديهم، واستخدامها في التدريس، وإلى متابعة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات. وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة كل من عاشور (2010)، وخابور (2020) التي بينت وجود توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة الشهادة الأعلى، واختلفت مع دراسة الحراشة (2013) ومؤمن (2018)، وأحمد (2021)، التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

(9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المدرسين حول درجة توظيف مديري

المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام تعزى لمتغير تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات	أقل من 5 سنوات	53	33.72	2.93	0.40
	من 5 – 10 سنوات	97	35.37	3.31	0.34
	10 سنوات فأكثر	78	35.15	3.41	0.39
تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا	أقل من 5 سنوات	53	32.89	4.88	0.67
	من 5 – 10 سنوات	97	35.18	4.77	0.49
	10 سنوات فأكثر	78	34.47	5.10	0.58
توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات	أقل من 5 سنوات	53	29.72	4.58	0.63
	من 5 – 10 سنوات	97	31.16	4.54	0.46
	10 سنوات فأكثر	78	31.54	4.73	0.54
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	53	96.32	9.68	1.33
	من 5 – 10 سنوات	97	101.71	9.64	0.98
	10 سنوات فأكثر	78	101.17	11.00	1.25

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وأدرجت النتائج في الجدول (10).

جدول (10): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المدرسين حول درجة توظيف مديري

المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام تعزى لمتغير تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	2	50.349	4.737	0.01	دال
داخل المجموعات	2391.548	225	10.629			
المجموع	2492.246	227				
تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا	بين المجموعات	2	90.044	3.729	0.026	دال
داخل المجموعات	5432.790	225	24.146			
المجموع	5612.877	227				
توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	2	56.031	2.63	0.074	غير دال
داخل المجموعات	4793.500	225	21.304			
المجموع	4905.561	227				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	2	545.421	5.311	0.006	دال
داخل المجموعات	23108.298	225	102.704			
المجموع	24199.140	227				

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة وجوهية بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حول توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، في حين وجدت فروق دالة حول درجة توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات وتشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا، وعلى مستوى على الاستبانة ككل. إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (225، 2). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول (12):

جدول (11): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصادر التباين	(I) عدد سنوات الخبرة	(J) عدد سنوات الخبرة	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات	من 5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	1.654(*)	0.557	0.013	دال
		أكثر من 10 سنوات	0.217	0.496	0.908	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	1.437(*)	0.58	0.04	دال
تشجيع المدرسين على استخدام التكنولوجيا	من 5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	2.288(*)	0.839	0.026	دال
		أكثر من 10 سنوات	0.701	0.747	0.645	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	1.588	0.875	0.195	غير دال
الدرجة الكلية للاستبانة	من 5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	5.391(*)	1.731	0.009	دال
		أكثر من 10 سنوات	0.545	1.541	0.939	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	4.846(*)	1.804	0.029	دال

يظهر الجدول (11) أن الفروق جاءت بين إجابات المدرسين من ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وكل من ذوي الخبرة (من 5 - 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) لصالح ذوي الخبرة (من 5 - 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) عند محور توظيف مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات، وبين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وذوي الخبرة (من 5 - 10 سنوات)، لصالح ذوي الخبرة (من 5 - 10 سنوات) عند محور تشجيع المدرسين على استخدام

التكنولوجيا، وبين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) على مستوى الاستبانة ككل. أي أنه كلما ازادت الخبرة ارتفع تقدير المدرسين لدرجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارسهم، وقد كان التشابه في المجال البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات، فتوافرها لا يتأثر بعامل الخبرة، فوزارة التربية تسعى إلى توفير تكنولوجيا المعلومات لكل مدارس التعليم الثانوي، من أجل رفع الكفاءة والقدرة على الإنجاز لدى جميع العاملين بغض النظر عن العوامل الأخرى المرتبطة بالمديرين والمدرسين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من عاشور (2010)، وخابور (2020) وأحمد (2021) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأعلى. واختلفت مع دراسة مهنا (2009)، وروبرت Robert (2011)، والحراششة (2013)، وبن الصم (2018)، ومؤمن (2018) وروبرت Robert (2011) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

الاستنتاجات والتوصيات:

بيّنت نتائج البحث أن تقدير أفراد عينة البحث من المدرسين لدرجة توظيف مديري مدارس التعليم الثانوي العام لتكنولوجيا المعلومات في مدارسهم جاءت متوسطة، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المدرسين حول درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وتبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، باستثناء الفروق عند محور توافر البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات لم تكن دالة عنده. بناءً على هذه النتائج، قدمت التوصيات الآتية:

- 1 - العمل على توفير البيئة المادية لتكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي.
- 2 - إقامة دورات تدريبية وورش تعليمية للمديرين والمدرسين في المدرسة الذين يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم المختلفة في مجال تكنولوجيا المعلومات لزيادة قدرتهم على توظيفها في المهام الإدارية والتدريسية في المدرسة.
- 3 - ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات على نطاق المدرسة ككل، وليس فقط في مختبرات الحاسوب، وأن يكون استخدامها في العمل الإداري والتعليمي في ذات الوقت.
- 4 - تحفيز مديري المدارس على تفعيل ما هو متوافر من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وخدماتها في أعمالهم الإدارية.
- 5 - اعتماد وزارة التربية إنقائ مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات كأحد معايير تعيين مديري مدارس التعليم الثانوي.
- 6 - إجراء بحث آخر يتضمن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الأعمال التدريسية، ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.

References:

- ABO ALKESHEK, MUHAMMAD – the degree of performance roles of schools headmasters in Skaka area in Saudi Arabic in the light of today's challenges. Education Journal, Vol (25), No (98), p. p 291- 328.
- ABO SHASHEYA, SANA - *The degree to which governmental secondary school principals employ information technology from their point of view*. Dirasat (Educational Sciences), University of Jordan, Vol.(44), No. (4), 2017, pp. 149-161.
- AHMED, NAWAL - *The role of school administration in activating the use of educational technology tools in public secondary schools in Irbid Governorate from the teachers' point of view*. Educational and Psychological Research and Studies, Vol(12), No(35), 2021, pp30-41.
- AL-ASSAF, HAMZA AND AL-MANASAH SAFA - *The level of availability of requirements for the use of information and communication technology in public secondary schools and its relationship to the level of principals' performance of their administrative tasks*. Dirasat (Educational Sciences), University of Jordan, Vol.(44), No.(4), 2017, pp. 213-235.
- AL-FARAJAT, HISHAM - *The role of school administration in employing technology in education in private schools in the Capital Governorate (Amman) from the point of view of teachers*. Educational and Psychological Sciences, Vol.(3), No.(8), 2019, pp.20-36.
- ALI, ABDEL QADER, Factors affecting the development of the performance of secondary school principals in Gaza governorates in the light of the concept of systems analysis, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, 2012, p 269.
- AL-NAWASHI, QASSEM - *The use of information and communication technology in education*, Amman: Wael Publishing House, 2010, Jordan, 273 p.
- Al-Rashidi, Mubarak - *The degree of secondary school principals' use of the computer and its applications in administrative tasks from the point of view of teachers and mentors in the State of Kuwait*, Middle East University, Amman, Jordan, 2012, 128p.
- AL-RASHIDI, MUBARAK - *The degree of secondary school principals' use of the computer and its applications in administrative tasks from the point of view of teachers and mentors in the State of Kuwait*, Middle East University, Amman, Jordan, 2012, 128p.
- AL-SARAYRAH, KHALED AND ABU HAMID, ATEF -*The role of school administration in spreading information and communication technology in the school community*, Journal of Educational Sciences Studies, Vol(43), No(4), 2016, pp.1483 - 1501.
- ALTUN, A. S. - *Elementary school principals attitudes toward technology and their computer experience*. <http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql>, 2015.
- AMIN, NOOR.UL. S - *An Effective use of ICT for Education and Learning by Drawing on Worldwide Knowledge, Research, and Experience', ICT as a Change Agent for Education*. India: Department of Education, University of Kashmir, 2013, 122p.
- ASHOUR, MUHAMMAD ALI - *The degree of secondary school principals in Irbid governorate using information and communication technology*, University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, Vol.(7), 2010, pp. 259-287.
- ATTIA, MOHSEN - *Scientific Research in Education: Methods, Tools, and Statistical Methods*. Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman, 2009, 287p.
- BOWEN, J.- *A study of Technology Leadership among Elementary Public School Principals in Miami-Dade County*. (PhD Dissertation), Florida State University, USA, 2010, 62p.
- CHANG, I.-H- *The Effect of Principals' Technological Leadership on Teachers' Technological Literacy and Teaching Effectiveness in Taiwanese Elementary*, Educational Technology and Society, Vol (15), No(2), 2012, p. p 328-340.

- COMMONWEALTH OF LEARNING AND KSOU- (Karnataka State Open University), Course Bachelor of Education: Critical Understanding of ICT, 2016 <http://www.riemysore>.
- DEPARTMENT of PLANNING and STATISTICS in LATTAKIA EDUCATION DIRECTORATE -*Unpublished data on the numbers of science teachers in Lattakia city*, 2021, 5 p.
- GALLAB, MISBAH - *The degree of computer contribution to the development of the quality of school administration and the educational process from the point of view of principals and teachers: A field study in some schools in the state of M'sila*. Journal of Psychological and Educational Sciences, Vol.(8),No.(1), 2019, pp. 313-325.
- HARAHSHEH, MUHAMMAD - *The degree of computer use in school administration among directors of education directorates in Mafraaq Governorate / Jordan*. Al-Manara Magazine, vol.(19), No. (2), 2013, pp. 199-226.
- IBN AL-SAM, MARYAM - *The degree of computer use in school administration and ways of its development from the point of view of administrators in the secondary stage: a field study in the city of El-Mailia*. Muhammad Seddik Bin Yahya University - Jijel, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2018, 101 p.
- KHABOUR, RASHA - *The reality of the use of computers by school principals from the point of view of principals and teachers of public schools and its reflection on the development of administrative work*. The comprehensive multi-knowledge electronic journal for the dissemination of scientific and educational research, No.(21), 2020, pp. 1 - 22.
- MABLE, K. & MINISHI, M. - *Information and communication Technologies in Library and Information Science Education in South Africa*. UNISA, 2005, 38p.
- MATHEWS, A - *Technology Leadership at a Junior high School: A Qualitative Case Study*. DAI, 2013, 6310.
- MELEISEIA, E., LEE, M., FENGCHU, M., DIOS, B., SIRIBODHI, T., WORAMUNEE, M.-Theunesco ICT In Education Programme, IOP Publishing, 2007, 87p
- MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN. Damascus, the public foundation of books schools printed matter (2010), 254p.
- MINISTRY OF EDUCATION IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC. - *The annual book of the Ministry of Education in the Syrian Arab Republic*. Publications Corporation. Damascus, 2002, 267 p.
- MOAMEN, ABDUL RAHMAN YOUSEF - *The role of school administration in spreading information and communication technology within secondary schools in Sebha city*. Unpublished Master's Thesis, Sebha University, College of Arts, 2018, 53 p.
- MUHANNA, ABDEL-WAHAB - *The degree of computer use in school administration in UNRWA schools in the governorates of Gaza and ways to develop it*. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University of Gaza, College of Education, 2009, 178 p.
- OWAIS, HAMDI - *Information systems and their role in administrative decision-making*. Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Jamii, 2011, 180p.
- ROBERT, B, - *An analysis of principals' perceptions of technology's influence in today's schools*. Ph. D Dissertation, Huston University, USA, 2011, 87p,
- SAADEH, ADEL AND AL-SARTAWI, FAYEZ - *Computer and Internet use in the fields of education*, Amman: Dar Al Sharq for Publishing and Distribution, 2003, 356 p.
- SHEHADEH, AMAL AYED - *Educational Technology*. Amman: House of Knowledge for Publishing and Distribution, Jordan, 2010, 157 p.

ملحق (1) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعدها من قبل السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
تجتهد الإدارة المدرسية لبناء مجتمع معلوماتي متطور من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.	يجتهد مدير المدرسة لبناء مجتمع معلوماتي متطور من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
يرتب مدير المدرسة لعقد محاضرات في مجال تكنولوجيا المعلومات.	يرتب مدير المدرسة باستمرار لعقد محاضرات في مجال تكنولوجيا المعلومات لتثقيف المدرسين.
يشجع مدير المدرسة التدريب الذاتي في المدرسة من خلال الوسائل التقنية الحديثة.	يشجع مدير المدرسة ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المدرسة من خلال الوسائل التقنية الحديثة.
يستجيب مدير المدرسة بسرعة لإصلاح الأعطال في تكنولوجيا التعليم.	يستجيب مدير المدرسة بسرعة لحل أي مشكلة تتعلق بالضرر في أدوات تكنولوجيا التعليم.
تشجع الإدارة المدرسية استخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل تعزيز مهارات البحث العلمي في المدرسة.	عبارة مضافة
يبين المدير باستمرار للمعلمين أهمية الانترنت كمصدر للحصول على أحدث المعلومات.	عبارة مضافة
يرسل المدير دعوات حضور الاجتماعات باستخدام البريد الالكتروني.	عبارة محذوفة
يوجه المدير المدرسين إلى التواصل مع الطلبة إلكترونياً.	عبارة محذوفة